

كتب ورسائل وفتاوى ابن تيمية في التفسير

عن و هب بن منبه قال قالت قريش للنبي صلى الله عليه وسلم إن شرك أن ندخل في دينك عاماً و تدخل في ديننا عاماً فنزلت (قل يا أيها الكافرون) حتى ختمها و عن ابن عباس قالت قريش يا محمد لو إستلمت آلهتنا لعبدنا لك فنزلت السورة و عن قتادة قال أمره الله أن ينادي الكفار فناداهم بقوله (يا أيها) .

وروى ابن أبي حاتم عن و هب بن منبه قال كفار قريش فذكره و قال عكرمة برأه الله بهذه السورة من عبدة جميع الأوثان و دين جميع الكفار و قال قتادة أمر الله نبيه أن يتبرأ من المشركين فتبرأ منهم .

و روى قتادة عن زرارة بن أوفى كانت تسمى (المقشقة) يقال قشقش فلان إذا برء من مرضه فهي تبرء صاحبها من الشرك .

و بهذا نعتها النبي صلى الله عليه وسلم في الحديث المعروف في المسند و الترمذي من حديث إسرائيل عن أبي إسحاق عن فروة بن نوفل عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال له (مجيء ما جاء بك) قال جئت يا رسول الله لتعلمني شيئاً أقوله عند منامي قال (إذا أخذت مضجعتك فاقرأ (قل يا أيها الكافرون) ثم نم على